



كأس العالم

روسيا 2018

مصر تنهار في «ربع ساعة»



روسيا هي اول المتاهلثة إلى الدور الثاني (كريستوف سيومن - ا ف ب)

حسب زينة الدين

كان محمد صلاح في الملعب هذه المرة لعب «ابو صلاح»، لكن صلاح (غير الجاهز) لا يمكن أن يصنع وحده العجائب هذا المونديال، والحسابات مختلفة. سجل صلاح مرة، لكن الروس سجلوا أيضا ثلاثا. خسرت مصر، وكانت العودة إلى البلاد، بينما ضمن الروس بنسبة كبيرة الوجود في دور ال16.

بدا الروس المباراة بضغط هجومي. كان واضحا أن الروسيين مرتاحون استنادا إلى النتيجة الكبيرة بهزيمتهم السعودية 0-5 افتتاحا. لعبوا بهدوء مجدداً كان «اكتشاف» المباراة الأولى دينيس تشيريشيف الأكثر نشاطاً، بيد أن الوصول إلى مرمرى محمد الشناوي لم يكن سهلاً في ظل التنظيم الدفاعي لـ «الفراعة» فاكثر الروس من الكرات العرضية إلى منطقة «الصندوق» حيث أرتيم دزيوبا لكنها ذهبت أدراج الرياح.

مع مرور الدقائق استعاد المصريون توازنهم وبدأوا بمجارة أصحاب الأرض. الكل يبحث عن صلاح لكن نجم ليفربول بدا مختفياً. معزور طبعاً «ابو صلاح» المتدع عن الملاعب منذ فترة والذي بدا أنه يلعب بحذر خشية تجدد الإصابة، خصوصاً أن الشكوك كانت تحيط بمشاركته أساسياً، فضلاً، طبعاً، عن الرقابة الدفاعية الروسية اللصيقة عليه. الروس طبعاً يعلمون أن صلاح قادر من «نصف كرة» أن يثقي الأمور. لكن «الفراعة» حاولوا تحديداً عبر راسيتين مروان محسن وتحركات محمود حسن (تريزيغيه).

الدميع لا يزال يبحث عن صلاح. البحث طال حتى الدقيقة 41 عندما وصلت الكرة لنجم ليفربول على حدود منطقة الجزاء فالتف وسدها لتمنّ قريية من القائم الأيمن. هذا هو صلاح الذي انظره الجميع. كانت تلك الفرصة الأخطر في الشوط الأول لخلال الطرفين، ومعها انتهى الشوط الأول. لكن الشوط الثاني لم يكد يبدأ حتى

«**تلقى المصريون الضربة الموجهة في بداية الشوط الثاني**»

تلقى المصريون ضربة موجهة وغير متوقعة عندما تابع أحمد فنحي الكرة خطأ في مرمرى منتخب بلاده في الدقيقة 47. كان الهدف صاعقاً ويعطر الحسابات المصرية. أثار الهدف المفاجئ بدت جلجة على الأداء المصري سلبياً والروسي إيجابياً. إزداد الهدوء الروسي ومع الهدوء يكون التركيز، ومع التركيز تأتي الأهداف، وهذا ما حصل سريعاً في الدقيقة 59 بعد كرة عرضية من ماريو فرنانديز على الجهة اليمنى تابعها النشيط «الهداف» تشيريشيف. 0-2 لروسيا. لم تكن النتيجة متوقعة أبداً وبهذه السرعة. أحبط «الفراعة»، وفي الدقيقة 62 إزداد إحباطهم أكثر. كرة عالية تصل إلى دزيوبا الذي تخّص ببراعة من فتائي الدفاع المصري أحمد حجازي وعلي جبر وسدد الكرة إلى يسار الشناوي. 0-3 لروسيا. القاهرة تطفئ أضواءها في الأثناء. بدا أكيدا في تلك اللحظة أن المونديال أنتهي. بقية الدقائق أصبحت مجرد تادية واجب. لكن صلاح حاول مجدداً، ونجح في الحصول على ركلة جزاء بعد الاستعانة بتقنية الفيديو في الدقيقة 73 ترجمها إلى هدف. الهدف المصري الأخير في المونديال سجله للمفارقة مجدي عبد الغني من ركلة جزاء أيضاً في مرمرى هولندا في مونديال 1990 لكن حينها تعادل «الفراعة» مع بطولة أوروبا هولندا ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك رايكارد، أما هدف صلاح فلا نكهة له. هكذا، انتهى الحلم المصري قبل أن يبدأ. سريعاً كتبت نهاية «الحدوتة» المصرية في المونديال المصري. لم يتسم النبل. لن وفرح المصريون اليوم.. مونديال مصري للنسيان.

أوراق المونديال —

■ **نيمار ليس جاهزاً**

غاب النجم الأول للمنتخب البرازيلي نيمار عن التدريبات الجماعية أمس الاثنين في مقر التدريبات في سوتشي، وذلك بعد انتهاء المباراة الافتتاحية الأولى لـ«سيليساو» مع المنتخب السويسري بالتعادل الإيجابي 1-1 ضمن فعاليات المجموعة الخامسة من مونديال روسيا. وتعرّض لاعب باريس سان جيرمان العائد أخيراً من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر لعدة أخطاء ارتكبها بحقه لاعبو المنتخب السويسري، حيث تعرّض نيمار في تلك المباراة إلى عشر مخالفات ليصبح أوّل لاعب يرتكب عليه عشرة أخطاء منذ مونديال 1998. وبدأ نيمار جونيور منزعجاً من التأحية البدنية بعد نهاية اللقاء، إلا أنه طمان الجمهور البرازيلي في المنطفة المختلطة أن لا شيء خطيراً، ولا شيء يدعو للقلق.

هذا وقد اكتفى نيمار الذي لم يكن بكامل لياقته ولم يظهر كامل قدراته في المباراة الأخيرة بالبقاء أمس الاثنين في الفندق حيث تلقى العلاج اللازم إلى جانب كل من بالوينيو وتياغو سيلفا بحسب ما نقله الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. كشف من جهة مدير المنتخب البرازيلي «تيتي» بعد نهاية المباراة أمام سويسرا بأن نيمار ليس جاهزاً 100% ولكنه بإمكانه اللعب.

■ **مشاجعون سويسريون يخطون الفندق بـ 1281 كلماً**

اختلطت التسميات على مشجعين للمنتخب السويسري لكرة القدم قدموا إلى روسيا لمباراة بلادهم في كأس العالم 2018، وجزبوا فندقاً في 1281 كلم عن مدينة روستوف-أون-دون التي استضافت الأحد مباراة فريقهم مع البرازيل (1-1).

وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن مجموعة المشجعين اتصلت بالشرطة عندما عجزت عن إيجاد الفندق رغم وصولها إلى شارع يحمل نفس اسم الشارع المفترض أن يوجد فيه الفندق. وتبين للشرطة أن المشجعين حجزوا فندقاً في روستوف فيليكس وليس روستوف-أون-دون (اسمها الروسي روستوف-نا-دونو)، والمدينة التي يقع فيها الفندق تبعد 1281 كلم عن المكان الذي حلوا فيه لتشجيع المنتخب.

وكشفت للكتب الإعلامي لشرطة روستوف لوسائل إعلام محلية أنها استخدمت مترجمين ومتطوعين محترفين يتكلمون الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية خلال فترة كأس العالم، مشيراً إلى أن الشرطة ساعدت هؤلاء المشجعين للعثور على سكن.

وذكرت وسائل إعلام روسية وأوكرانية في وقت سابق أن مجموعة من المشجعين السويسريين سافروا إلى روستوف-أون-دون بالسيارة عبر شرق أوكرانيا، حيث يوجد نزاع طويل، من دون أن يدركوا أنها منطقة حرب وكانوا يتبعون نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس». وتقع روستوف-أون-دون على بعد 60 كيلومتراً من خطوط التماس الآمامية في شرق أوكرانيا. وتتخذ روسيا إجراءات أمنية مكثفة لضمان سلامة المشجعين.

■ **«بدايزلر» تتراجع**

أكدت الناطقة الرسمية باسم شركة «بدايزلر» التي تنتج مشروبات كحولية، أمس الاثنين، أنها تحترم المعتادات الدينية لجميع اللاعبين، وذلك عبر خلفية رفض محمد الشناوي حارس مرمرى منتخب مصر جائزة رجل المباراة، التي يرباعها عملاق البيرة الأمريكي في كأس العالم. كما أضافت أن «اللاعبين الذين يحرزون جائزة أفضل لاعب في المباراة ورفضون جائزة «بدايزلر» سيحصلون على كل التقدير كما هو حال محمد الشناوي، تهانينا له على أدائه».

■ **ياسمين عبید**

قبل بداية مشوار المونديال توجه مئات المشجعين الإيرانيين من مختلف مناطق العالم بما فيها إيران إلى مدينة سانت بطرسبرغ لمناخلة المنتخب الإيراني عن قرب. انتظر الإعلام الغربي ظهور «كليشييه» ينتظرها في كل مونديال أخيراً: المرأة الإيرانية غير المحجبة. لكن، خارج العقل «الإستشراقي»، يبقى المشهد عادلاً وجميلاً.

سحر الجمهور الإيراني «الأنيق» سانت بطرسبرغ منذ وصوله إلى المدينة. غير المحجبات اللواتي «يتغني» بهن الإعلام الغربي، للتصويب ضدّ النظام في إيران، احتفلوا عشية مبارياتهم مع المغرب بخماسية روسيا غير المتوقعة في شباك المملكة العربية السعودية. سعدتهم بهذا الإنجاز، غلبت حتى احتفالات الروس أنفسهم، في مسيرات تشجيعية صغوباً ونزولاً في شارع «نيفسكي بروسبكت» الأكثر شهرة في العاصمة الشمالية، رقص الرجال والنساء محجبات وغير محجبات، ورقصاً طبيعياً.

ولكن، مثل هذه الأنشطة محظورة في بلادهم، وعلى رغم قرار السلطات الإيرانية حظر مشاهدة مباريات كأس العالم 2018 في الأماكن العامة، إلا أن هذا الأمر لا يزال موضع خلاف داخل السلطات. ولا يوجد «مطوعة» في إيران، ولا يوجد صورة «منطية» للإيرانيين، يمكن للعالم الغربي (والليبراليين العرب) أن «يفضل» على قياسها. للإنصاف أيضاً، من غير المحتمل أن يكون ظهور المرأة في لعبة كرة القدم محظوراً، إذا ما تم منعها من دخول الملاعب، كما هي الحال في إيران. كانت المدينة الروسية بمشجعيها ومشجعاتها الجوقة مرحة واجمل مما كان متوقعا.

وفي استاد سان بطرسبورغ الذي احتضن مباراة المغرب وإيران، بدأ أن الكثير من المشجعات الإيرانيات اللواتي يرتدين الحجاب، يرفعن لافتات تحث على منع إيران النساء من متابعة المباريات في بلادهن. وهن محجبات في روسيا.

الخريب في الأمر، أنه وفي عام 2005 سمحت السلطات الإيرانية لمجموعة من النساء وللمرة الأولى بحضور مباراة في كرة القدم تجري على ملعب «ناكيش

خلف المرصع

«نسوية» إيرانية على المدرجات الروسية



سحر الجمهور الإيراني «الأنيق»، سانت بطرسبرغ منذ وصوله إلى المدينة (ا ف ب)

مباراة إيران مع المغرب فرضت نفسها كأحد أهم مباريات كأس العالم مع الجو الكرنفالي الصادر عن المشجعين والمشجعات. وفي النهاية، كان الهدف المباعث في الوقت بدل الضائع كافياً لضمان فوز إيران الثاني فقط في تاريخ كأس العالم. في تصريح لأحد المشجعين يقول: «هذا الفوز أعطاني الأمل في أن تحصل إيران على كأس العالم في يوم من الأيام. وسيكون الجميع قادراً على مشاهدته، حتى النساء».

في وسط إيران. وسح لخمس عشرة امرأة يعملن في مجال التدريب والتحكيم وبعض الأعبات بمناخلة المباراة التي جمعت فريق «سبهبان» أصفهان» والوحدة السوري ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. خصصت لهن مقاعد منفصلة عن أماكن جلوس الرجال. إنذاك طالبت دوائر «إصلاحية» في إيران بعدم تجريم المرأة لحضورها المباريات وأنه يجب أن يسمح لها بالحضور إلى الملاعب مع عائلاتهن.

في 2005 سمحت السلطات للنساء بحضور مباراة في كرة القدم

«الساهوراي» يضرب كولوهميا بيد من حديد



انقلب الأداء الياباني المتحفظ في الشوط الثاني إلى أداء هجومي، (جاء فوز - ا ف ب)

أخطأ كارلوس سانشين في الدقيقة الثالثة بعدما منع تسديدة شنجي كاغاوا التي كانت متجهة نحو شباك الحارس الكولومبي أوسبينو. بطاقة حمراء مباشرة، بالإضافة إلى ركلة جزاء ترجمها بنجاح في المرمرى نجم بروسيا دوريموند وصاحب الرقم 10، شينجي كاغاوا. هكذا، ومنذ الدقائق الأولى، تعبدت أوراق المدرب الأرجنتيني بيكرمان الذي وجد نفسه يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثالثة. شهدت المباراة عدم مشاركة نجم بايرن ميونيخ خاميس رودريغيز كأساسي الذي عانى من شد عضلي منعته من أن يكون على الملعب من البداية.

استمرّ شوط المباراة الأول بضغط كولومبي، من دون أن يشعر اللاعبون الكولومبيون بنقص عددي، وقاوموا النقص بأداء بطولي، ما لبث أن أضرع من تسجيل لاعب ريفر بلايت وبديل جيسس رودريغيز خوان كوينترو هدف التعادل للـ«كافيتيروس» عبر تنفيذ كرة ثابتة سددها من تحت حائط الصد الياباني لتسكن الشباك، معلنة عن هدف التعادل الكولومبي. وسرعان ما انقلب الأداء الياباني المتحفظ في الشوط الثاني

إلى أداء هجومي قوي سيطر من خلاله «مهاربو الساموراي» على مجريات الشوط. كرات كثيفة ومحاولات عدة من قبل المنتخب الياباني أتت إلى تسجيل هدف التعادل عبر المهاجم أوساكو من راسية منقنة، دخلت شباك الحارس أوسبينو بعدما نفذ البديل كيسيوكي هوندا لاعب ميلان السابق الركلة الركنية.

اقتصرت كرات «منتخب القهوة» على الهجمات المرته التي لم تسعفه أبداً في ظل وجود راداميل فالكاو المقتدر إلى سرعته والبدليل الذي لم يدخل خايمس رودريغيز إلى الملعب مكان خوان كوينترو، وأضاف القوة والعزيمة بدخوله، حيث بدأ الضغط الكولومبي يظهر تدريجياً مع اقتراب اللقاء إلى نهايته. وسيطر اليابانيون على الدقائق الأخيرة عبر تمريرات قصيرة أضاعوا من خلالها الوقت المتبقي، لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الأزرق بهذين مقابل هدف واحد في افتتاحية مباريات المجموعة الثامنة والأخيرة في مونديال روسيا.

(الأخبار)

السنگال يمنح أفريقيا فوزها الأول



سيواجه المنتخب السنغالي في المباراة الثانية اليابان (ا ف ب)

المباراة الأولى في الدقيقة الـ37 بعد تسديدة من ادريسا غاي ارتدت من المدافع تياغو كيونيك، وشهد الشوط الأول غياباً ملحوظاً من حيث الأداء لأبرز أسماء المنتخبين روبرت ليفاندوفسكي وساديو ماني.

دخل المنتخب البولندي الشوط الثاني محاولاً تعويض تأخره في الشوط الأول (1:0) بحثاً عن تعادل مبكر، لكن مستواه كان أقل من متوقع. ليهدى غريغورز كرينشوفيك

المنتخب السنغالي كرهة جاء منها الهدف الثاني أثناء محاولته إعادة الكرة إلى الخلف، ليسبق المهاجم السنغالي نيانغ الجميع ويسجل في الدقيقة 60 بعد مروره من الحارس تشينزي. تراجع المنتخب السنغالي إلى الخلف بعد ذلك وأخذ المدرب اليو سيسي يجري التعديرات بغية تدعيم العملية الدفاعية. وعاد كرينشوفيك ليسجل هدفاً لمنتخب بلاده برأسه في الدقيقة 86 بعد كرة ثابتة، لكن ذلك لم يكن كافياً لتعود بولندا في النتيجة، ليحقق المنتخب السنغالي الانتصار (2:1) ويتقاسم الصدارة مع المنتخب الياباني الذي فاز بنقش النتيجة على كولومبيا.

(الأخبار)